مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 06 (20) 2024/11/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

فاعلية استخدام القصة المبرمجة في تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي

م . م . محمد فيصل حسن*
مديرية العامة للتربية بغداد الرصافة الثالثة / وزارة التربية العراقية
fysl22780@gmail.com*

تاريخ الارسال : 2024/09/23 تاريخ القبول: 2024/10/26

الملخص:

يرمي البحث الحالي إلى تعرف (فاعلية استخدام القصة المبرمجة في تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي), وتم تحديد مجتمع البحث من المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية بغداد / الرصافة الثالثة للعام الدراسي (2018-2019م). واتبع الباحث المنهج التجريبي, وتم اختيار عينة البحث قصدياً من مدرسة (المعراج الابتدائية للبنين)؛ إذ بلغ عدد افراد العينة (70) تلميذاً بواقع (35) للمجموعة التجريبية، و(35) للمجموعة الضابطة, , حيث أظهرت نتائج البحث تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق استخدام القصة المبرمجة على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية في تعلم القراءة, وفي ضوء ذلك وضع الباحث جملة من التوصيات كما أقترح إجراء دراسات لاحقة استكمالاً للبحث.

الكلمة المفتاحية : استنطاق النص , تنمية المهارات , القراءة الابداعية .

مقدمة.

تعد القصة من أهم الأدوات التعليمية التي يستعين بها المعلم في إكساب التلاميذ القيم والمعارف والمهارات والاتجاهات وخاصة فى مرحلة الابتدائية، فهى تستعين بالكلمة في التجسيد الواقعي في الحياة العامة حيث تتخذ الكلمات مواقع مهم من حياة التلميذ، كما

* المؤلف المرسل : م . م . محمد فيصل حسن , الايميل fysl22780@gmail.com

تتشكل فيها عناصر تزيد قوة التجسيد من خلال تكوين الشخصيات والمواقف وهى بذلك لا تعرض معاني وأفكار بل تقود إلى إثارة انفعالات التلميذ تجاه فضليه أو مهارة أو قيمة محددة مما يعمل على إثارة العمليات العقلية المعرفية كالإدراك والتخيل والتفكير مما يساعد على إكساب التلاميذ هذه الفصلية أو المهارة أو القيمة، كما أن القصة تفيد التلميذ في رؤيته لنفسه وفهم العالم حوله وإعطائه أبعاد أكثر اتساعًا ، فمن خلال القصة تتلاشى الحدود بين الماضي والحاضر وتعمل على تغير الحاضر وتشكيل المستقبل والانتفاع بالحقائق العلمية لتضمينها لأن عوامل التشويق القصصى تجعل التلاميذ يقبلون على المادة التعليمية داخل القصة. وتزداد أهمية القصة عندما يتم استخدامها في العملية التعليمية بهدف إكساب التلاميذ مهارت اللغة، حيث أن القصة لها أهمية تربوية متمثلة فى قدرتها على نقل الأفكار والقيم بأسلوب ممتع وجذاب، فتسهم فى تكوين اتجاهات التلاميذ الخلقية والاجتماعية والإنسانية،كما أن القصة تعمل على تنمية خيال التلاميذ وتزيد من قدرته على التجسيد ،ومن أهم مميزات القصة فى تعويد التلاميذ على طلاقة اللسان وإجادة النطق وحسن الأداء، كما أن القصة تساعد على تدريب التلاميذ على النطق الصحيح من خلال ألفاظ ومفردات القصة، كما تساعد على تدريب التلاميذ على التعبير في القراءة والكتابه عند تلخيصه لأحداث القصة، كما أنها تساعد على تدريب التلاميذ على التعبير عن كل ما يراه مثل كتابة برقية أو تهنئة (ا الطحاوى ، 2013، 817) ومن أهم أنواع القصص التعليمية المستخدمة في تدريس اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية القصص المصورة، لأنها تعتمد على إثارة اهتمام التلميذ عن طريق الصور، حيث يعد تفسير التلميذ للصور أول مهارة من مهارات تعلم القراءة ، ثم يتطور اهتمام التلميذ من الصور إلى التعرف على الجمل المكتوبة أسفل الصورة، ومن هنا نجد أن الصور هي أول ما يربط التلميذ بالقصة قبل أن يقراء الكلمات، كما أنها أول ما يجذب التلميذ للقصة (محمد ، 2007، 17).

الفصل الاول :

التعريق بالبحث :

اولاً : مشكلة البحث: أشارت عدة دراسات إلى أن نقص خبرات التلاميذ المبكرة قد أدى إلى صعوبات في التعلم بصفة عامة وتعلم القراءة والكتابة بصفة خاصة بالنسبة لبعض التلاميذ، وقد ظهرت فروق كبيرة بين التلاميذ الذين يقرا لهم باستمرار من قبل المعلم أو المعلمة والتلاميذ الذين لا يقرا لهم، فتلاميذ المجموعة الأولى لا يحتاجون إلى شرح طويل للصور والقصص وأقل عرضة للتشتت أثناء القراءة أما تلاميذ المجموعة الثانية فهم أقل قدرة على فهم المقروء وأكثر عرضة للتشتت أثناء القراءة، وهم يحتاجون للمساعدة كي يفهموا القصص الجديدة . كما أن القراءة للتلميذ تنمي قدرته على الانتباه والتركيز وتدربه على حسن الإصغاء وتنمي لديه التذوق الفني والنقد البناء؛ وفق ما اشارت اليه نتائج عدد من الدراسات الحديثة(الساعدي، 2005) ، ودراسات يوسف (2011) ، لذلك جاء هذا البحث ليبحث:

عن (فاعلية استخدام القصة المبرمجة في تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي))

ثانياً : اهمية البحث : تأتي أهمية القصة من كونها وسيلة للاستمتاع والترويح عن النفس، كما وتساعد على تثبيت العديد من المفاهيم العلمية والدينية والرياضية واللغوية والاجتماعية وتنمي لدى التلميذ القدرة على التعبير، والثروة اللغوية، كما تساعد التلميذ على الاسترخاء وإضفاء جو اجتماعي فعال .وتعزز الألفة والثقة بين المعلم والتلميذ، وهي عامل جوهري يمكن أن ترتكز عليه العملية التربوية وخصوصا لدى التلميذ في المراحل الاولية من المدرسة، فيمكن من خلالها التدريب على التمييز السمعي، وذلك بتعويد التلميذ على حسن الاستماع والإنصات، بالإضافة إلى التدريب على التمييز البصري بدمج الصور، كما تنمي الميل إلى القراءة (والكتابة والإبداع والابتكار عند التلميذ) (الضبع ، 2001:239) .

وبعد تاريخ القصص منذ اقدم العصور,ويبين ذلك استخدام الرسول المصطفى(صلى الله عليه واله وسلم) للقصة القرآنية في ترقيق القلوب، وتنوير العقول، وأخذ الموعظة والعبرة من قصص الأقوام السابقة للغاية التي خلق من أجلها – أن يكون خليفة الله في أرضه –يعمرها، ويعبده فيها كيفما يرتضيه سبحانه وتعالى .وتسهم البرامج القصصية المستوحاة من قصص

القرآن الكريم بشكل مباشر في تنمية القيم إلى أن التفكير الإبداعي المنتج الخلقية لدى التلميذ في مرحلة الاولية المبكرة .

حيث يبدأ التفكير بالزيادة من عمر ما قبل المدرسة إلى المراحل اللاحقة من حياة الفرد. وتعد القصة من أنجح أساليب التربية التي يمكن الاستعانة بها لتسهم في تربية التلميذ التربية الجيدة في مراحل طفولته المتقدمة , وتنمية جوانب نموه المختلفة نظراً لما تمتاز به من قدرة مميزة على جذب انتباه التلميذ نحوها، وان أثرها فيه إلى ما بعد الاستماع أو القراءة، بالإضافة إلى أن القصص الدينية الإسلامية تتضمن الكثير من الأهداف التربوية السامية، وإلى تنوع كبير في طرق عرضها وتطبيقها التربوي في مراحل التربية والتعليم عامة، ومرحلة متقدمة من حياة التلميذ. (الشيخ، 1997:13) .

وتتضح أهمية القصة في تدعيم بدايات التفكير، فهي تعمل على ترتيب أفكار التلميذ وخبراته، وتدفعه إلى إعمال عقله وتفكيره بكل أنواعه، ففي القصة مغزى وفكرة وخيال ولهذا كله أثره في تكوين التلميذ وتوجيهه، حيث يكون البطل هو الذي يوصل صورا معينة لعقل التلميذ، كما أن القصة فن يجذب التلميذ ويشد انتباهه فيجعله يتفاعل مع أحداثها، فتتحرك مشاعره وتتشكل اتجاهاته، والأسلوب القصصي هو أفضل وسيلة يتم من خلالها تقديم كل ما نريد التلميذ، وذلك لما يتمتع به). من عناصر التشويق وربط الأحداث والخيال وإن استخدام القصة في المراحل الاولية من المدرسة له العديد من الأهداف (الحريري، 1986:160) .

ومن أهمها : إفساح للخيال والتقمص والتمثيل من خلال القصة، وبناء النطق الصحيح واللغة السليمة والحوار وتصحيح العادات اللغوية الخاطئة، وإضافة مصطلحات جديدة، وتنمية الثروة اللغوية للتلميذ، والتعبير عن أفكار التلميذ بصورة سليمة، والإعداد للقراءة والكتابة، ومساعدة التلميذ على فهم وتفسير السلوك الإنساني، وتعديل سلوكه، وإمداد التلميذ بالعديد من الأفكار والمعلومات، والاتجاهات الإيجابية، وتنمية القيم عند التلميذ ، بالإضافة إلى إثراء خيال التلميذ و قدرته على الإبداع وتربية الذوق لدى التلميذ، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة وللقصة دور جوهري في تشكيل هوية التلميذ العقائدية والقومية والثقافية؛ فمن خلالها يتشرب التلميذ

ما يقوي صلته مما يدعم إحساسه بالانتماء لهذه الأمة ولهذا التراث، ويصله بماضيه؛ فتتشكل الروابط بين بخالقه (الكيلاني, 46،: 1986) .

ملخص الاهمية :

١ – قد تسهم الدراسة الحالية في تعريف المعلمين والمعلمات فاعلية استخدام القصة المبرمجة في تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي))

٢ – تحاو لهذه الدراسة تقديم أسلوب تعليمي حديث يعتمد على عرض القصص المبرمجة يختلف عن الأساليب التقليدية المتبعة في المرحلة الابتدائية .

٣ – زيادة تفعيل دور القصة بوصفها طريقة تدريب ناجحة في المدارس الابتدائية من خلال تصميم قصص مبرمجة مكتوبه او صور مرسومة واستخدامها لتنمية قدرات وثروة لغوية لديهم .

ثالثاً : هدف البحث: التعرف فاعلية استخدام القصة المبرمجة في تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي)) .

رابعاً : فرضيات البحث : تشمل الدراسة الحالية الفروض الصفرية التالية:

يرمي البحث إلى تعرف:(فاعلية استخدام القصة المبرمجة في تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي).

- فرضية البحث: ولغرض التحقق من مرمى البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

(لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القراءة (فاعلية استخدام القصة المبرمجة), ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة القراءة بالطريقة التقليدية).

خامساً : حدود البحث : الحدود الزمنية :تم تطبيق تجربة الدراسة خلال الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2018/ 2019) .

–الحدود المكانية :اقتصر تطبيق الدراسة على مدرسة المعراج الابتدائية للبنين التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة .

–اقتصر المحتوى التعليمي على الصف الثاني بواقع اربع مواضيع من مادة قراءتي للصف الثاني الابتدائي .

– العمر الزمني للتلاميذ بين سبع إلى ثمان سنوات..

سادساً : تحديد المصطلحات :

الفاعلية: : عرفها :

لغتةً : ذكر اللجعي والخوري" أن الفاعلية في اللغة هي" :وصف كل ما هو فاعل، إنهالشاب يتصف بالفاعلية أي بالنشاط والحيوية، ويقال هذا دواء ذو فاعلية أي قدرة , التأثير، وفاعلية المخ هي نشاطه ("اللجعي والخوري : 105, 1979) .

أ– عرفها زيتون بأنها: "القدرة على التأثير وانجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن" (زيتون, 2002: 54).

التعريف الإجرائي للفاعلية بأنها :قدرة (فاعلية استخدام القصة المبرمجة في تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ، نتيجة إجراء المعالجات التجريبية.

القصة:

: القصة لغة مأخوذة من " قص الأثر " وقد ورد هذا المعنى في القران الكريم في قوله تعالى : ﴿ فارتدا على آثارهما قصصا﴾ (الكهف 64).

والقصة هي " : مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب، وهي تتناول حادثة واحدة أو حوادث عدة، تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة، تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة، على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض، ويكون نصيبها في القصة متفاوتاً من حيث التأثر والتأثير "(الظهار, 2001: 139) .

التعريف الاجرائي للقصة: عرفت القصة اجرائيا في هذه الدراسة بأنها :كل ما يكتب ويقال للتلاميذ لتسليتهم وتوجيههم وتنميةIقدراتهم وثروتهم اللغوبة واكسابهم قيم مرغوب فيها وشغل وقت الدرس بما هو مفيد وممتع بالنسبة لهم.

الصف الثاني:

: هو صف من صفوف المرحلة الابتدائية في نظام التعليم في العراق يقبل فيه التلامذة الناجحون من الصف الاول من هذه المرحلة والذين يكون متوسط أعمارهم(7–8) سنة"(وزارة التربية,2007: 36).

الفصل الثاني

المحور الاول : جوانب نظرية :

تمهيد:

بمجرد فهم التلميذ للغة فهو يميل عادة إلى سٰماع أو مشاهدة أو قراءة القصص التي تناسب عمره وإدراكه، وهو شغوف أيضا بتتبع أحداث القصة وتخيل أو تقمص شخصياتها، ومعرفة ما يصدر عن كل شخصية من إيجابي او سلبيات سلوكية ، وعلاقة الشخصيات بعضها ببعض، ونهاية ومصير كل شخصية، واستخلاص الحقائق والمعلومات الجديدة من ثنايا القصة بالإضافة إلى أن التلميذ عادة ما يتوقع من القصة أنها تحمل معان وٍصورا جديدة من الحياة والحوادث التي لا يجدها في بيته ، فهي إذن مصدر من مصادر إشباع رغبته في المعرفة .وكذلك يتصور الطفل شخصيات القصة متحركة وناطقة معبرة عن وجودها بأساليب بمختلفة من القول والعمل، فهي لذلك تثير خياله إلى معرفة المحسوسات والمعاني المجردة التي قد تكون غامضة عليه.

ويرى (علي 2004 ") أن التلميذ في المراحل الاولى من المدرسة يستطيع أن يفهم ويستوعب مضمون وأحداث القصة التي يشاهدها أو يستمع إليها والتي تناسب عمره واهتماماته، ولهذا ينبغي على المعلم أو الآباء والأمها توفير القصص الإلكترونية التي تناسب المستوى العقلي والعمر الزمني للطفل .وبعد دخول التلميذ المدرسة يظل مدة من الزمن – طويلة أو قصيرة – لا يستطيع في أثنياها الاعتماد على نفسه فٍي قراءة أو مشاهدة القصة أو غيرها، وهنا تظهر الحاجة إلى عرض القصص المبرمجة إلكترونيا التي تتميز بالأسلوب الشائق الذي يجعله يتابع أحداثها دون ملل " (علي , 2004: 99).

مفهوم القصة المبرمجة:

عرف: (موسى و سلامة 2004 م)(القصة المبرمجة بأنه " تحويل أو إخراج أو إعداد قصة مؤلفة من قبل تأليف بشري وليس إلكتروني ا، وتعمل القصة المؤلفة على وسيط إلكتروني من خلال إضافة بعض التقنيات ، CD وهو أسطوانة الليزر أو الأسطوانة المدمجة أو الجديدة المتعلقة بالصوت والصورة والرسوم الكرتونية المتحركة، ومؤثرات موسيقية أخرى . مع الاستفادة

من خصائص الفيديو في الإرجاع والتقدم والتثبيت، أو فيما يعرف . أي الوسائط المتعددة " (موسى وسلامه , 2004: 484) .

أهمية وأهداف القصص المبرمجة :

تضمنت القصة المبرمجة نفس أهمية القصة بصفة عامة وأهدافها كما ذكرها(دياب , ٢٠٠٤ .) ، فيما يلي : إثارة انبهار التلاميذ والترفيه عنهم وإسعادهم، وهذا الانبهار يؤدي دون شك إلى:· إثارة ذكاء التلميذ وتذوقه للجمال الذي ينمي فيه حب الاستطلاع والكشف عن التوافق الروحي والنفسي.

1) تنمي القصة بصفة عامة الانتباه لدى التلاميذ· .
2) تعتبر القصة وسيلة مهمة لتدعيم الثقة المتبادلة بين الراوي والتلميذ· .
3) تمد التلميذ بخبرات وتجارب من الحاضر، وتعدهم لخبرات المستقبل،.
4) تعمل على مساعدتهم في تنمية المعرفة والفهم، وتكوين القيم والمعتقدات والآراء الفردية لكل تلميذ منهم، ويمكن أن تمنحهم معرفتهم بأنفسهم، وتساعدهم على إنماء علاقاتهم وفهمهم لغيرهم من الناس الذين يعيشون معهم في بيئتهم. (دياب , 2004: 108) .

ويرى الباحث أن القصص المبرمجة تقدم المفاهيم الحياتية المجردة بصورة مرئية ومسموعة مما يقرب فهمها التلاميذ من خلال مواقف وأحداث القصة، وبتالي تساعد على اكتساب المهارات والخبرات والمفاهيم لدى التلميذ.

مميزات القصص المبرمجة :

ومن مزايا القصص المبرمجة كما ما يلي:

١ –يمكن إعادة سماعها مرات متعددة، وهذا التكرار يساعد على تثبيت المعلومات والأفكار في ذهن التلاميذ .

٢ –سهولة التشغيل والاستخدام.

٣ –الاعتماد على أكثر من وسيلة فنية وأدبية، مثل السرد والحوار والمؤثرات الصوتية المختلفة.

ويضيف الباحث المميزات التالية:

١ -يمكن للتلميذ أن يشاهدها حتى في البيت في اي وقت.

٢ -تدرب التلميذ على الاستماع الجيد والنطق السليم.

٣ -إمكانية نشر الدرس على قناة المدرسة لتكون متاحة للتلاميذ .

مواصفات قصص التلميذ المبرمجة:

للقصص المبرمجة مواصفات لا بد أن تتميز بها وهي كما ذكرها , (علي 2004 : 98) .

1) أن يتم برمجتها في إطار من المتعة والتشويق من حيث الحركة والصوت والحوار
2) والألوان والإخراج الجيد.
3) أن تتضمن القصة المبرمجة مواقف وأفكارً تشد انتباه التلميذ .
4) أن تكون القصة سهلة الأسلوب في كلماتها وعباراتها بحيث يتمكن الطفل من فهمها وتتبع أحداثها المصورة.
5) أن تكون القصة قصيرة بحيث لا تولد الملل التلميذ يجب ألا تتضمن القصة المواقف المزعجة والمخيفة والمثيرة للانفعالات الحادة ,كالتعذيب المؤلم، أو الظلم القاسي؛ لأن مثل هذه المواقف تؤثر في تكوين الطفل العقلي والوجداني تأثيراً سيئاً ؛ لذا يجب اختيار القصص التي تتميز بانفعالات المرح والحب والعطف والابتهاج والتفاؤل

ويضيف الباحث لما سبق:

- أن تتناسب القصة مع عمر التلميذ ومستواه العقلي واللغوي .
- أن تزود التلاميذ بالخبرات والمعارف الجديدة .
- يجب أن تنتهي نهاية سعيدة ومبهجة .
- أن تكون سهلة التشغيل والاستخدام من قبل التلميذ .
- يجب ان تكون القصص متناسبة مع المنهج .
- ان تكون القصص من بيئة التلميذ .

متطلبات عرض القصص المبرمجة:

يتطلب عرض القصص المبرمجة من المعلم أو المربي إتباع الآتي كما أوردها (علي 2004) فيما يلي:

1) عرض ملخص سريع لمضمون القصة قبل عرضها إلكترونياً على التلاميذ بهدف التعرف على أحداث القصة وتفاصيلها ودراسة شخصياتها.
2) قد تكون القصة الإلكترونية مصورة فقط، وقد تكون أحداثها مصحوبة بالحركة والصوت، وفي الحالة الثانية ينبغي على المعلم أن يقوم بمحاكاة الحركات التي تتضمنها القصة الإلكترونية قبل أو بعد عرضها.
3) ينبغي أن يكون صوت المعلم أو المعلمة – قبل عرض القصة إلكترونيًا–واضحً ومتزناً ومعبراً ، مع استخدام إيماءات وحركات يدوية لتدعيم معاني القصة وتقريبها إلى ذهن التلاميذ.
4) لا داعي أن يتقيد المعلم أو المعلمة بما ورد في القصة من أسلوب ولغة، وإنما يمكن عرض ملخص القصة بأسلوب أسهل وتعبير أقرب يشعر به التلاميذ ويناسب مستواهم العمري والعقلي.

5)توجيه النظر باستمرار إلى التلاميذ لكي يشعر كل تلميذ بأهمية مشاهدة القصة عند عرضها إلكترونياً وما تتضمنه من حوار وأفكار وأحداث .ويفضل عرض القصة التي تتضمن الانفعالات المختلفة للشخص التي تتضمن فرح أو غضب لجذب انتباه التلميذ.

6) إذا كانت القصة تتناول حيوانات وأشياء يألفها التلاميذ فمن الأفضل أن يقوم المعلم أو المعلمة بعرض نماذج أو صور أو رسوما تلها قبل عملية العرض المدمج.

7)التوقف للحظات أثناء عرض القصة إلكتروني اً لإثارة الأطفال وتشوقهم الى استكمال مشاهدة وسماع أحداث القصة .وإذا لاحظت المعلمة أو المعلم كثرة حركة التلاميذ أثناء عرض القصة فيجب أن تندرك هذه الحركة عادة ما تكون تعبيراً عن ملل التلميذ بسبب طول المدة التي استغرقها عرض القصة عرض لإلكترونيات ، وفي هذه الحالة يجب أن يتوقف المعلم عن العرض، ثم تعطي وعد للتلميذ بتكملة القصة في وقت لاحق كي لا يفقد سيطرتها على الدرس. (علي 2004: 104)

الإطار النظري.

القصص المصورة.

تعرف القصص المصورة بأنها سلسلة من الصورة الملونة الثابتة والمتكاملة التي تمثل أحداث قصة معينة، و تعرض على التلاميذ ويطالبون بالتعبير عنها بقراءتهم بحسب فهمهم لها بعد إمعان النظر فيها (جاسم ، 2010 :10) .

كما تعرف القصص المصورة بأنها " مجموعة من الأحداث تدور حول موضوع محدد تسرد بأسلوب مشوق ولغة مفهومة ومعبرة بصوت واضح ومسموع مصحوبة بصور تعبر عن تلك الأحداث تتدرج في ظهورها من البداية إلى النهاية (حمدان ، 2008، 68)

ويمكن تقسيم القصص المصورة الى :

- القصص المصورة التقليدية : القصص المصورة أو Comics هي عبارة عن فن مصور غال باما تتكون من مجموعة من الصور التي تروي أحداثاً متتالية مترافقة مع نص حوارى للشخصيات المصورة داخل القصة.
- القصص المصورة الالكترونية : القصص المصورة الالكترونية أو e-Comics هي عبارة عن فن مصور غال با ما يتكون من مجموعة من الصور التي تر وأحداث امتثالية مترافقة مع نص حوارى للشخصيات المصورة داخل القصة، ويتم تداولها عبر وسيط الكتروني، كالكمبيوتر أو التليفون المحمول . او جهاز العارض (الدتا شو) . (سالم ، 2011، 431) .
- قصص الرسوم المتحركة التفاعلية : قصص الرسوم المتحركة التفاعلية وهي عرض سريع لمجموعة متسلسلة من الصو، ثنائية أو ثلاثية الأبعاد، من أجل خلق حركة وهمية، وتتضمن تلك الصور حوار مكتوب أو مسموع، ويمكن للتلميذ أن يتحكم بتشغيلها ا وختيار مقاطع معينة فيها . قصص الرواية المرئية التفاعلية : هي عبارة عن قصص مصورة متأثرة بفن الرسوم المتحركة، ويمكن للتلميذ التحرك واختيار الشخصيات، وعندما يختار التلميذ شخصية ما فإن صورة هذه الشخصية تظهر كبيرة في وسط الشاشة ويظهر مربع الحديث في الأسفل أو تستطيع سماعه.

وللقصة المصورة دور هام في التنمية اللغوية السليمة التلاميذ، من خلال زيادة الحصيلة اللغوية لديه من خلال تعرض التلاميذ لمجموعة من كلمات والتراكيب اللغوية الجديدة على مسامع

التلاميذ داخل القصة .وتعويده النطق السليم فعندما يكتسب التلميذ المفردات اللغوية يتكون لديه محصول لغوي لا بأس به ويصبح قادر على تركيب الكلمات والجمل ثم يصبح قادرة على اكتساب المهارات اللغوية من قراءة وكتابة ومهارة الاستماع والتحدث، كما أن للقصة دور في تصحيح النطق اللغوي للتلميذ فيصبح أكثر تحكمً ا في مخارج الحروف وأكثر اتقاناً في نطقه للكلمات،(نصار :2012، 195)

حيث أشارت دراسة (عبد العظيم وابراهيم 2012) تأثير برنامج سينما الأطفال المقدمة على التلفزيون العراق في الثمانينات سينما الاطفال يهدف بشكل فاعال على تنمية المهارات اللغوية, ويحفز على التفكير لدى التلاميذ في مرحلة الابتدائية . والقصة كأسلوب تربوي من أنجح الأساليب في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، لذا تبرز أهمية الاهتمام بأسلوب ومضمون القصة التربوية وكيفية استخدامها في تحقيق الأهداف التربوية في التنمية اللغوية للتلاميذ من كافة الجوانب، حيث يمكن استخدام عناصر الجذب التي تتميز بها القصة في البناء اللغوي السليم للتلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي، وعلاج بعض الأخطاء اللغوية المخزنة في أذهانهم وخاصة في مرحلة الطفولة، ولكى تكون القصة مصادر جيداً لتعليم التلاميذ وتساهم في بناء شخصيتهم وتحقق الأهداف التربوية المرجوة منها يجب تبنى على لغة سليمة، ويجب أن تكون محتوى القصة من الموضوعات المحببة لتلاميذ ويثير اهتماماتهم، كما يجب أن تحتوى القصة على مجموعة من القيم التي تحاول أن تنقلها للتلاميذ، ويجب أن يراعي من القصة توفير الشروط الفنية والتربوية في بناء القصة، كما يجب أن يتم اختيار الصورة الملائمة لثقافة البيئة والبعد عن الصور المستفزة لمشاعر التلاميذ والتي لا تتناسب مع قدراتهم الذهنية (سالم , 2011: 450) .

وتستحوذ القصة على المكانة الأكبر في عملية تنمية المهارات اللغوية للتلاميذ في مرحلة الابتدائية ، حيث تبدأ المعلمة في مرحلة رياض الأطفال بالقراءة للأطفال مركزة بذلك على طاقة السمع التي هي الأولى بين قوى الأدراك ، وهي تعمل بذلك على صقل مهارة الاستماع الجيد الذي هو بداية تلقي اللغة السليمة، لأن اللغة تقليد ومحاكاة، فالاستماع هو النمط الفطري الأول الذى يستمد عن طريقه التلميذ مفرداته اللغوية وبالتالي فهو أول فنون اللغة وهذه

الأولوية فرضتها طبيعة اللغة لأن الإنسان لا يمكن أن يتعلم الفنون الأخرى ما لم يسبقها الاستماع(رجب، 2004 ، 58)

ولذلك فإن اللغة هى من أهم العناصر التى ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار حينما يكتب كاتب قصة للأطفال، ويقع الكثيرون من مؤلفى قصص الأطفال في هذا الأمر؛ ذلك لأن الإلمام بمواصفات اللغة التى تتناسب مع الأعمار المختلفة أمر في غاية الدقة والحساسية مناسبة مع لغة القصة للأطفال إلا الذين تمرسوا بالعمل مع الأطفال، أو درسوا قوافيهم اللغوية،

وخصائص لغتهم التي تحدثون بها، ومراحل نموهم العقلي بوجه عام، ونموهم اللغوي بوجه خاص والأجواء النفسية التي تهيئها القصة للتلاميذ تعد عناصرها من عناصر الفن القصصي وأداة مهمة في كشف الستار عن الجوانب النفسية والعقلية والمعرفية لشخصيات القصة، وهيأحد عناصر نجاح العمل القصصي الذى يظهر من خلال القدرة على استخدام عدة أدوات فنية مثل المونولوج وفنيات الحوار الداخلي وعنصري الزمان والمكان وما يحملان من إسقاطات شعورية وأدوات وصف الحالة النفسية والعمليات العقلية وأسلوب عمل الذاكرة والمخيلة الخصبة وغيرها من الجوانب العقلية والمعرفية(نصار ، 2012 78)،

وخلاصة القول أن القصة تعد من أهم الأدوات التي تعمل على تعلم القراءة للتلاميذ فى مرحلة الابتدائية ، كما أن للقصة دور في تنمية المهرات العقلية وتحقق العديد من الأهداف التربوية والتعليمية، كما أن لها دور في صقل وتنمية المها ا رت الموجودة أصلا لدى التلاميذ، وتزداد أهمية ودور القصة في مرحلة الطفولة، ولا يمكن أن تقوم القصة بهذا الدور إلا إذا توافر فيها شروط معينة سواء كانت هذه الشروط تتعلق بخراج القصة أو مضمونها أو أسلوبها، لذلك يجب أن تكون أحداث القصة ملامسة لواقع التلاميذ أو من الموضوعات التي تثير اهتماما لتلاميذ فعلى سبيل المثال فإن القصة التي تجري أحداثها في مواقف مأخوذة من الحياة الطبيعية يكون لها تأثيرها أكبر عند التلاميذ في مرحلة الطفولة من القصص التي تلجأ إلى خلفية اصطناعية تجري عليها الأحداث ، ومن الناحية الفنية فإن التيا ا رت النفسية الحديثة قد صقلت حركة القصة فيما بعد الحداثة وأثرته من الناحية التربوية والمعرفية والاجتماعية؛ حيث عكست فيه انفتاح

النص القصصي على الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية للشخصيات، وما يدور فيها من مراقبة لتصرفاتها وتقويم لأفعالها .

المحور الثاني : دراسات سابقة :

* دراسة صلاح (2002) هدفت إلى التعرف على أثر برنامج قائم على القصة في تنمية بعض مهارات لقراءة الإبداعية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، مستخدم اً لتحقيق ذلك المنهج شبه التجريبي حيث قام الباحث ببناء قائمة بمهارات القراءة الإبداعية ،وكذلك بناء مقياس مهارات القراءة الإبداعية بصورتين) أ (خصصها للقياس القبلي ،) ب (للقياس البعدي، وتم ضبط المقياس ، كما قام الباحث ببناء بطاقة لقياس أداء التلاميذ في كتابة القصة ، وتم التحقق من صدق تلك البطاقة وثباتها ، وطبق الباحث البرنامج على عينة بلغ عددها 36 تلميذ اً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، وقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية:

-أن للبرنامج أثر اً في تنمية مهارات : التنبؤ بالأحداث ، وابتكار حلول متنوعة للمشكلة ، وابتكار عناوين للنص القصصي ، وابتكار نهاية للنص القصصي ، والتعبير عن المقروء بإنتاج ابداعي (، وأشار أيض اً إلى أن تأثير البرنامج في تنمية مهارة التعبير المقروء بإنتاج إبداعي كان أقل من تأثيره في المهارات الأربع السابقة ؛ ويفسر ذلك بأن تنمية المهارة يحتاج إلى وقت أطول من الوقت المخصص لتنفيذ البرنامج.

* دراسة القضاة (2005) هدفت الدراسة التحقق من أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي لعب الدور والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الابتدائية ، وكشف ما إذا كان هذا الأثر يختلف باختلاف المجموعة ، والجنس ، والتفاعل بينهما في أداء الأطفال على اختبار الاستعداد الكلي وأبعاده الفرعية .وكانت٦طفلا وًطفلة من الصف التمهيدي ، واستخدم الباحث عينة الدراسة تتكون من 30 تلاميذ المنهج التجريبي ، و أداة الدراسة : برنامج تدريبي في الاستعداد القرائي. وفيما يلي ملخص لنتائج الدراسة:

-كان لهذا البرنامج التدريبي بقسميه لعب الدور والقصة ، والذي أعده الباحث أثر إيجابي في تنمية الاستعداد للقراءة الكلي. كان لهذا البرنامج التدريبي بقسميه (لعب الدور والقصة ، أثر

إيجابي في تنمية أبعاد الاستعداد القرائي الستة وهي) :التمييز البصري ، التمييز السمعي ، الفهم، المعلومات، التذكر السمعي ، والتذكر البصري.

*افادة الباحث من الدراسات السابقة في عدة امور منها :

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة ما يلي:

-تعدد الدراسات التي تناولت استخدام القصة في العملية التعليمية أوفي تنمية الثروة اللغوية مما يؤكد أهميتها كهدف من أهداف العملية التعليمية.

-اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة صلاح 2002 . القضاة 2005 م (في موضوعها القصة..)

-اتضح للباحث من خلال عرض الدراسات السابقة ندرة الدراسات التي استخدمت القصة الإلكترونية على حد علم الباحث -على الرغم من أهميتها بالنسبة لتطوير المهارات وهي أيضاً وسيلة محببة لتلاميذ وتضفي الحيوية والتشويق على ألقصة العادية.

-اتفقت الدراسة الحالية على أهمية القصة مع صلاح 2002 . القضاة 2005 -من خلال أهمية اثروة اللغوية فإن أغلب الدراسات السابقة اهتمت بتنمية الثروة اللغوية

-اتفقت كل من دراسة ، الصلاح 2002 م القضاة 2005 الدراسة الحالية في استخدام القصة كوسيلة لتنمية مهارة القراءة والكتابة .

-أغلب الدراسات السابقة تشابهت في المرحلة العمرية وهي مرحلة الدراسة الابتدائية صلاح 2002 . القضاة 2005 .

-الدراسات السابقة استخدمت التصميم التجريبي ، واتفقت الدراسة سلامة 2002 . القضاة 2005الحالية مع هذه الدراسات في إتباعها التصميم ذاته ، وهو استخدام التصميم التجريبي

ذوي المجموعتين التجريبية والضابطة.

الفصل الثالث

اولاً : منهج البحث وجاراته : إجراءات البحث

أ –منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي القائم على استخدام مجموعتان من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، واحدة منها تجريبه والأخرى ضابطة، والغرض من استخدام مجموعة تجريبية هو ضبط فاعلية القصص المبرمجة , حيث يتم حساب الفروق في أثر البرنامج المقترح بين المجموع التجريب للتأكد من عدم وجود فروق دالة إحصائيا يمكن أن تعزى برنامج القصص للمدمجة: والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث، أي أن التجربة تغيير مقصود بحد ذاته يُحدثه الباحث عمداً في ظروف الظاهرة المراد دراستها (عبد الرحمن، وعدنان، 2007 :487)، لذا اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة،

وهو من تصاميم الضبط الجزئي وكما مبين في الجدول (1) الآتي:

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
المجموعة التجريبية	القصص المبرمجة	تعلم القراءة	اختبار بعدي
المجموعة الضابطة	الطريقة التقليدية.		

- التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة.

ب –مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مدينة بغداد الرصافة الثالثة وعددهم(27486) (سبعة وعشرون ألفا وأربعمائة وستة وثمانون تلميذا يدرسون في مدارس مدينة بغداد .

ج –عينة البحث:

تكونت عينة البحث من 70 تلميذ اً يدرسون في صفين ((الصف الثاني)) الابتدائي في مدينة بغداد , قام الباحث باختيار صفين من مدرسة المعراج وتطبيق التجربة ا للتأكد من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو القراءة بين تلاميذ تلك الصفوف قبل تطبيق التجربة، وباستخدام الطريقة العشوائية البسيطة تم اختيار اثنين من هذه الصفوف ليمثلا مجوعة الضابطة والتجريبية , وقد تم توزيع التلاميذ على مجوعتين واحدة تجريبه و الاخرى ضابطة مجوعة التجريبية الأولى 35 تلميذاً , والمجموعة الضابطة 35 تلميذا وقد تم لتأكد من عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين نحو القراءة؛ حيث استخدم والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2) يمثل عدد التلاميذ موزعين على المجموعتين

المجموعة	الشعبة	عدد التلاميذ
التجريبية	أ	35
الضابطة	ب	35
المجموع		70

د: تكافؤ مجموعتي البحث:

كافأ الباحث بين تلاميذ مجموعتي البحث إحصائياً في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني محسوباً بالشهور, التحصيل الدراسي للآبوين , ودرجات مادة القراءة للعام السابق, مستوى الذكاء). زيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في خمسة من المتغيرات , حاول الباحث قدر الإمكان تفادي اثر عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، ومن ثم في نتائجها, وثم متطلبات البحث مثل: (تحديد المادة العلمية, صياغة الأهداف السلوكية, وإعداد الخطط التدريسية), وقد تم المكافئة على النحو الاتي :

1) تكافو المجموعات على مقياس القراءة قبل التجربة وكانت النتائج كما في الجدول (3)

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانجرافات المعيارية ونتائح اختبار (ت) على اختبار مقياس القراءة القبلي :

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
التجريبية	35	52.3	0.71	122	0,470
الضابطة	35	49.3	0,65		

- يلاحظ من الجدول (3) لا توجد فروق دالة احصائية بين نتائج المجموعتين (الضابطة والتجريبية) مما يدل على تكافئها على اختبار فاعلية القصة المبرمجة) القبلي , يلاحظ من الجدول (3) لا توجد فروق دالة احصائية بين نتائج المجموعتين (الضابطة والتجريبية) مما يدل على تكافهما على مقياس القراءة .

هـ –أداة البحث:

شملت أدوات الدراسة مقياس البرنامج التعليمي المبني على القصص المبرمجة :

أولا – البرنامج التعليمي المبني على القصص المدمجة:

تم بناء برنامج تعليمي يشتمل على(اربع وحدات تعليمية الكترونية معزز بالصور) بالاعتماد على المنهج المقرر للصف الثاني الابتدائي . لتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار مجموعة من القصص المناسبة لعمر التلميذ في مرحلة الابتدائية وعددها ٤ قصص وهي على النحو التالي :

–(الذهاب الى المدرسة – الغراب العطشان. –حكايات جدتي –الارنب الوفي.)

ويتبع كل قصة مجموعة من الأسئلة المتعلقة بأحداثها . وقد قام الباحث بتحويل القصص من صورتها المقروءة ، إلى صُور مرئية ومسموعة ومتحركة ، وذلك بواسطة مبرمج متخصص في هذا المجال. وتمت برمجتها إلكتروني وذلك بجعلها قصص متحركة بالصوت والصورة مضافاً إليها مؤثر الصوتية ، ومن ثم تم حفظها على قُرص CD مدمج ، وتم عرضه على عُدد من المتخصصين والمحكمين في التقنيات لتعليمية ، والمناهج وطرق التدريس لتصبح معد اً للتطبيق على عُينة الدراسة.

- للقصص الإلكترونية في نهاية البحث.

ثم قام الباحث بتحليل محتوى القصص إلى عناصرها الرئيسة الزمان ،والمكان، والأشخاص، والأحداث، والحبكة، والعقدة، والحل، بالإضافة إلى العبر المستفادة، وبعد ذلك تم إعادة صياغة القصص بلغة مبسطة ومختصرة بحيث تناسب ألفاظها مرحلة الابتدائية ، وتكون قابلة للسرد المبسط، ، ثم قام الباحث بوضع الأنشطة والتدريبات المناسبة بالإضافة إلى الصور التي تساعد التلاميذ على الفهم وتشكيل الصور العقلية للأحداث والشخصيات وتحفزهم على إيصال أفكارهم بوضوح كما تم وضع الاستراتيجيات المناسبة للتدريب مثل استراتيجية العصف الذهني، والحوار، والمناقشة، والتساؤل، وبعد إعداد البرنامج تم عرضه على عدد من محكمين مختصين للتأكد من صلاحية تطبيقه، ويقوم البرنامج على استخدام طريقة السرد المبسط للقصة عن طريق الكمبيوتر ، ثم يترك وقت لتأمل الأحداث، ثم يتم تشجيع التلاميذ على الاستفسار وطرح الأسئلة، ثم يتم طرح أسئلة مثل" ماذا لو..؟ وكيف..؟ ... وغيرها، ثم يطلب من التلاميذ إعادة السرد بلغتهم الخاصة، ثم يتم طرح مشكلات متعلقة بالقصص تحتاج إلى التخيل، وإلى حلول إبداعية ..وللتأكد من الصدق الظاهري للوحدات التعليمية تم عرضهما على مجموعة من المحكمين والخبراء المختصين في مجال المناهج وطرائق التدريس.

و_خطوات تطبيق تجربة الدراسة:

تم تطبيق تجربة الدراسة وفقا للخطوات التالية:

-تم بناء البرنامج التعليمي القصص المدمجة الذي يتضمن اربع وحدات تعليمية مستندة إلى منهج الصف الثاني الابتدائي ، وتم التأكد من الصدق الخارجي لهما من خلال صدق المحكمين.

-تم اختيار مستوى تمهيدي لإجراء الدراسة، وقد اختيرت إحدى الشعبتين بالطريقة العشوائية لتكون المجموعة التجريبية.

-قام الباحث بتطبيق التجربة بنفسه كونه معلم في المدارس الابتدائية .

-تم البدء بتطبيق الدراسة 2018- .وفي بداية الفصل الأول للعام الدراسي .

ي – الأساليب الإحصائية :

نظرناً لوجود مجموعتين واحدة تجريبة في مقابل مجموعة ضابطة فقد استخدم الباحث أساليب إحصائية متنوعة؛ وذلك على النحو التالي:

- لحساب الثبات في مقياس الاتجاه نحو القراءة – Alpha Cronbach .معامل ألفا كرونباخ الذي يستخدم في حساب الفروق بين العينات اختبار مان وتني مجموع المستقلة 35 التي يقابلاها مجموعة ضابطة عددها 35 وذلك لحساب دلالة الفروق بين كل واحدة من مجوعة الضابطة في التطبيق البعدي___اختبار ويلكوكسن)
- استغرق تطبيق برنامج قراءة القصص المدمجة على التلاميذ ٤ أسابيع، اعرض خلالها قصة واحدة , والتقويم قبل التجربة والعينة الاستطلاعية وبعدها فإن مدة تطبيق البرنامج تكون (٦ اسابيع) .

(الفصل الرابع)

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها البحث لحالي، ومن ثم تفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات. وقد حدد مستوى الدلالة (0,05) لاختبار الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لفرضيتي الدراسة، لتعرف على ((فاعلية استخدام القصة المبرمجة في تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي) المتغير المستقل (فاعلية استخدام القصة المبرمجة) في المتغير التابع(تعلم القراءة)، باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t –test) وعلى النحو الآتي:-

أولاً: عرض النتائج: الفرضية الصفرية التي نصت على:

(لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القراءة (فاعلية استخدام القصة المبرمجة), ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة القراءة بالطريقة التقليدية).

وقد تحقق الباحث من صحة الفرضية من خلال استخراج المتوسط الحسابيّ والتباين لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبيّة،والمتوسط الحسابيّ والتباين لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في

الإختبارات البعديّة للقراءة وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بلغ (87,670)، وكان التباين (27,526).أما المجموعة الضابطة فكان متوسطها (74,571) وتباينها (21,791)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (5,759)وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية(2,000) عند مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية (72). والجدول(4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4)المتوسط الحسابي، والتباين، والقيمة التائية المحسوبة للمجموعتين في القراءة

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	87,670	27,526	72	5,759	2,000	دالة احصائيا
الضابطة	35	74,571	21,791				

ومن ملاحظة الجدول(4), يتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة).لمصلحة المجموعة التجريبية في اختبار تعلم القراءة، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

ثانياً: تفسير النتائج: لقد أسفرت نتائج هذا البحث عن تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا(فاعلية استخدام القصة المبرمجة) على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في القراءة.

ويعزو الباحث هذا التفوق إلى واحدٍ أو أكثر من الأسباب الآتية:

1- إنَّ (فاعلية استخدام القصة المبرمجة) أدى إلى اندماج الصورة مع الصوت مما ادى الى بقاء المادة المقروءة فترة طويلة في الدماغ ,كذلك الاستعمال السليم للقراءة أدى إلى تحقيق نتائج تعليمية جيدة عند تلاميذ المجموعة التجريبية .

2- كان لإستعمال(فاعلية استخدام القصة المبرمجة) دور في نمو الاتجاه نحو الكتابة والقراءة عند تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

المقترحات

في ضوء نتائج البحث الحالي تم اقتراح بعض الموضوعات التي تتطلب مزيدا من البحث والدراسة المستقبلية وفقاً لما يأتي :

- اثر استخدام القصص المصورة في تنمية القيم الدينية والاخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- فاعلية استخدام القصص المصورة كمصدر للتعبير الفني واثرها في تنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- فعالية استخدام استراتيجية التحدث والاستماع في تنمية القدرة المعجمية ومهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- فاعلية استخدام القصص المصورة في تنمية تكوين الصورة الفنية وتنمية التعبير الكتابي لدى المرحلة الابتدائية .
- العلاقة بين تنمية القدرة المعجمية وزباده التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة التي توصل إليها هذا البحث فإن الباحث يوصي بما يلي:

أولا : فيما يتعلق بالقراءة على التلاميذ:

– أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ نحو القراءة

لصالح أولئك الذين تعرضوا لبرنامج قراءة المعلم القصص عليهم؛ لذا فإن الباحث يوصي

بتطبيق برنامج قراءة القصص على التلاميذ المحدد في هذا البحث، مع التأكيد على أن

يقوم معلمو المرحلة الابتدائية بقراءة القصص على تلاميذهم في جميع صفوف هذه المرحلة

وبشكل يومي خلال العام الدراسي.

– دمج برنامج قراءة القصص على التلاميذ المقترح في هذا البحث في منهج مادة القراءة
والكتابة في الصفوف الأولية.
– ضرورة عناية المعلمين بملاحظة ومتابعة اتجاهات تلاميذهم نحو القراءة واستخدام الوسائل
المناسبة لقياس هذه الاتجاهات ووضع برامج لحل المشكلات التي يواجهونها بعض التلاميذ
في هذا الجانب.
– ضرورة أن يعتني المعلمون باختيار المادة المقروءة المناسبة للتلاميذ في كل مرحلة من المراحل الدراسية.
– و يرتبط بما سبق، أهمية تزويد المكتبة المدرسية، بالقصص المصورة المبرمجة و ال CD خاصة في المرحلة الابتدائية، بالمواد المطبوعة المناسبة لتلاميذ هذه المرحلة وتوفير الفرص المناسبة لهم لزيارة هذه المكتبة والاستفادة منها ابتداء من الصف الأول الابتدائي.

خاتمة :

حيث أظهرت نتائج البحث تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق استخدام القصة المبرمجة على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية في تعلم القراءة, وفي ضوء ذلك وضع الباحث جملة من التوصيات في ضوء النتائج السابقة التي توصل إليها هذا البحث فإن الباحث يوصي بمايلي :

– أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ نحو القراءة لصالح أولئك الذين تعرضوا لبرنامج قراءة المعلم القصص عليهم؛ لذا فإن الباحث يوصي بتطبيق برنامج قراءة القصص على التلاميذ المحدد في هذا البحث، مع التأكيد على أن يقوم معلمو المرحلة الابتدائية بقراءة القصص على تلاميذهم في جميع صفوف هذه المرحلة وبشكل يومي خلال العام الدراسي.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

كما أقترح إجراء دراسات لاحقة مثلا :

- اثر استخدام القصص المصورة في تنمية القيم الدينية والاخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- فاعلية استخدام القصص المصورة كمصدر للتعبير الفني واثرها في تنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- فعالية استخدام استراتيجية التحدث والاستماع في تنمية القدرة المعجمية ومهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

ترجمة الخاتمة إلى الانجليزية

CONCLUSION

The results of the study showed the superiority of the experimental group students who studied using the programmed story over the control group students who studied using the traditional method in reading comprehension. Based on these results, the researcher recommends the following:

-The research results showed statistically significant differences in the attitudes of students towards reading in favor of those who were exposed to the teacher's story reading program. Therefore, the researcher recommends implementing the story reading program for the specific students in this study, with an emphasis on elementary school teachers reading stories to their students in all grades on a daily basis throughout the school year.

-It is also suggested to conduct further studies, such as

- . The impact of using illustrated stories in developing religious and moral values among elementary school students.
- The effectiveness of using illustrated stories as a source of artistic expression and their impact on developing higher-order thinking skills among elementary school students.
- The effectiveness of using the speaking and listening strategy in developing vocabulary and oral expression skills among elementary school students.

المصادر:

❖ القران الكريم:

1. جاسم ، رجاء . (2010) أثر استخدام القصة المصورة على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي . (ص 10) .

2. الحريري، عبد الله محمد (.1989م) .(القيم في القصص القرآني الكريم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا.(ص 160) .

3. حمدان ، ريحي خليل . (2008 م) . أثر القصة المصورة في رفع التحصيل في مادة اللغة العربية لدى الصف الخامس .(ص68) .

4. دياب، مفتاح محمد (2004 م).(دراسات في ثقافة الأطفال وأدبهم ، دمشق ، دار قتيبة. (ص 108) .

5. رجب، ثناء عبد المنعم (2004) . أثر استخدام المدخل الد ا رمي على تنمية مهارة الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

6. زيتون ،حسن حسين(2002):تكنلوجيا التعليم في المعلومات والاتصالات, عالم الكتب . (ص54) .

7. سالم ، عبد الرحمن أحمد . (2011) . أثر اختلاف نمط تقديم قصص الأطفال التعليمية التفاعلية في تنمية دافعية الأطفال نحو تعلم الكمبيوتر ، الدراسات التربوية جامعة القاهرة . (ص 431- 450) .

8. الشيخ، محمد،(1997) .(أدب التلاميذ وبناء الشخصية .دار القلم، الإمارات العربية المتحدة.(ص 13) .

9. صلاح ، سمير يونس (2002 م) أثر برنامج قائم على القصة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق. (15- 65) .

10. الضبع ، ثناء يوسف. (٢٠٠١). تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال، القاهرة ، دار الفكر العربي .(ص 239) .

11. الظهار، نجاح، .(2001)أدب التلميذ من منظور إسلامي .دار الحميدي.(ص 139)

12. عبد الرحمن،حسين راضي، وعدنان حقي زنكنه،(2007) : الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، شركة الوفاق للطباعة ، بغداد, العراق.(ص 487)

13. علي عبد الظاهر علي :فن التدريس بالقصة(،2004) دار عالم الثقافة، القاهرة، الطبعة الأولى .(ص 98 –104) .

14. القضاة، حمد فرحان؛ والقضاة، محمد أمين(2005) أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي لعب الدور والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة . (ص22–160) .

15. الكيلاني، نجيب (1986).أدب التلميذ في الإسلام .مؤسسة الرسالة، بيروت. (ص 46) .

16. اللجمي، أديب، والخوري ، شحادة (1979) معجم المحيط (د.ن) .(ص105) .

17. موسى ، محمد محمود وسلامة، وفاء محمد (2004 م) القصص الالكترونية (ص 484) .

18. نصار ، حنان محمد . (2012) . فاعلية استخدام الصور في النشاط القصصي في تحسين الأداء اللغوي الشفهي و فهم القصة لدى أطفال الروضة ، مجلة الطفولة والتربية ، كلية رياض الأطفال .(ص 78– 195) .

19. وزارة التربية، جمهورية العراق ،المديرية العامة للمناهج(2007): تقرير الأهداف والمفردات، (ص 36) .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Bibliography List : Arranged and numbered

- The Holy Quran.

1. .Salah, Sameer Younis (2002). The effect of a story-based program on the development of creative reading skills among elementary school students, Journal of Curriculum and Methods Studies.(15-65).
2. Abdul Rahman, Hussein Radi, and Adnan Haqi Zankana (2007): Methodological patterns and their applications in humanities and applied sciences, Al-Wafaq Printing Company, Baghdad, Iraq.(487) .
3. Al-Dib, Thanaa Youssef (2001). Learning linguistic and religious concepts in children, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi.(239).
4. Al-Hariri, Abdullah Muhammad (1986). Values in the Quranic stories, unpublished doctoral dissertation, Tanta University.(160).
5. Ali, Abdul Zaher Al i(2004) The art of teaching through storytelling, Dar Al-Alam Al-Thaqafah, Cairo, first edition.(98-104) .
6. Al-Kilani, Najib (1986). Student literature in Islam. Al-Risalah Foundation, Beirut.(46) .
7. Al-Lajmi, Adib, and Al-Khouri, Shihada (1979). Al-Muhit Dictionary (n.d.).(105) .
8. Al-Qudah, Hamad Farhan, and Al-Qudah, Muhammad Amin (2005). The effect of a training program based on the role-playing and storytelling strategies on the development of pre-school children's readiness for reading.(22-120).
9. Al-Sheikh, Muhammad (1997). Student literature and character building. Dar Al-Qalam, United Arab Emirates.(13).
10. Al-Zahhar, Najah (2001). Student literature from an Islamic perspective. Dar Al-Hamidi.(139) .
11. Diab, Miftah Muhammad (2004). Studies in children's culture and literature, Damascus, Dar Qutayba.(108).
12. Hamdan, Rihi Khalil (2008). The effect of illustrated stories on improving achievement in the Arabic language for fifth-grade students.(68).
13. Jassim, Raja (2010). The effect of using illustrated stories on the achievement of fifth-grade students.(10).
14. Ministry of Education, Republic of Iraq, General Directorate of Curricula (2007): Objectives and Vocabulary Report.(36) .
15. Musa, Muhammad Mahmoud and Salama, Wafa Muhammad (2004). Electronic stories.(484) .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

16. Nassar, Hanan Muhammad (2012). The effectiveness of using pictures in storytelling activities in improving oral language performance and story comprehension among kindergarten children, Journal of Childhood and Education, Kindergarten College.(78-195).
17. Rajab, Thanaa Abdel-Monem (2004). The effect of using the deductive approach on the development of listening comprehension skills among first-grade students.(58).
18. Salem, Abdel Rahman Ahmed (2011). The effect of different styles of presenting interactive educational children's stories on children's motivation to learn computers, Educational Studies, Cairo University.(431-450).
19. Zaytoun, Hassan Hussein (2002): Education Technology in Information and Communication, Al-Kutub World.(54).

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

programmed storytelling in teaching reading to second-grade elementary students.

M.M. Muhammad FAYSAL HASAN
General Directorate of Education, Baghdad/Al-Rusafa III
fysl22780@gmail.com

Abstract:

The research population was selected from primary schools under the Baghdad Rusafa Third Education Directorate for the academic year)2019-2018 The researcher adopted an experimental design, and the sample(was purposefully selected from Al-Miraj Elementary School for Boys, consisting of 70students, divided into an experimental group (35students) and a control group (35students). The study covered topics from the Arabic reading curriculum for second-grade students. The researcher prepared teaching plans, behavioral objectives, and a post-test. The results were statistically analyzed using various statistical methods, including one-way analysis of variance, chi-square test, independent samples t-test, Cronbach's alpha, Pearson correlation coefficient, Kuder-Richardson formula, and Spearman-Brown formula.

The results revealed that students in the experimental group, who were taught using programmed storytelling, outperformed the control group who were taught using the traditional method in reading. Based on these findings, the researcher made a set of recommendations and suggested conducting further studies to complement the research

Keyword :(Text interrogation strategy , SkiIs deyeIopment , Creative reading) ,